اللفظ ويقال ان الالف واللام زيادة على رسم الكلمة فلا يذهب وهم اليها
ثم علم صفة عند الموحد من لفظه وصيغ جمعه مختلفة فعال وفعيل وافعل و
فعلاء واشهرها عباد فيحمل عليه وفائدة الاسم على ان عندنا المختلف فيل خالصة
تنزيله على الموضع الثاني الوثيب اليها ليخرج نحو عبدنا ايوب متفق التوحيد
والفواق زمان ما بين الحلبتين والرضعتين ففيه توقف عن الفعل ورجوع
اللبن فقال ابن عباس ما لها من رجوع اي لا تكرر بل هي واحدة من المعنى
الثاني ومنه افاق المريض رجع الى صحته وقال ابو عبيدة ما لها من فتور اي
لا يؤخر من المعنى الاول وفيها لغتان الفتح للحجاز والضم لغيرهم ووجه توحيد عبد
لارادة الخليل عليه السلام به تخصيصا لشرفه وفضله وسبقه ونسله فينا ب
عبدنا ايوب وداود ونعم العبد وابراهيم بدل او عطف واسحق ويعقوب
نسق على عبدنا لقراءة ابن عباس واله ابيك ابراهيم واسمعيل واسحق فهو
داخل في العبودية والذكر وهما فيه وارادة الجنس فيلاقي القراءة الاخرى وهو
على صريح الرسم ووجه جمعه ارادة الثلاثة ابراهيم واسحق ويعقوب فهم داخلون
فيها ووجه اضافة بخالصة انها مصدر كالباقية واضيف الى فاعله كالخلوص
اي اخترناهم بان خلصت ذكرى الدار الاخرة لهم او الى مفعوله كالاخلاص اي
بان اخلصوا ذكرى الدار والمعنى لا يخلطون ذكرى الاخرى وهمها بالدنيا وغمها
بل يغلب عليهم هم العقبى على غم الدنيا لما ورد من جعل الهموم هما واحدا هم الدين
كفاه الله هم الدنيا والاخرة وفي الدعاء ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ووجه التنوين
ترك الاضافة وذكرى الدار بدل او بيان اي خصصناهم بخصلة خالصة هي ذكرهم
العقبى او بان يثني عليهم في الدنيا وحذفت ها بخالصة ضرورة ولو قال وضم
فواق شد بخالصة اضف خلص وفي يوعدون دم حلى ونقل غف قامحا يدد
علی ا دم في قراءة يوعدون هنا بالغيب وعاليه وذا حلي بالضم حال
الفاعل لو تميز اي دام حلاك ودم في قراءة يوعدون فرق بالغيب اخرى
ونقل بين كلمتي غساق شذ بكماضيه ومراتب على بالضم معمول اسم الفاعل ومعا
حال للمفعول والشطر الاول من البيت مقبوض ولو قال وفي يوعدون الغيب حق وقاف

Copyright © King Saud University